

## أثر التنشئة البيئية على الأمن النفسى للمصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال

شيرين إبراهيم صادق حسن<sup>(١)</sup> - رزق سند إبراهيم<sup>(٢)</sup> - سهير صفوت عبد الجيد<sup>(٣)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية  
الآداب، جامعة عين شمس (٣) كلية تربية، جامعة عين شمس

### المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية: معرفة العلاقة بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. معرفة الفروق فى الأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة فى الريف والحضر. معرفة الفروق بين الذكور والإناث فى درجة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل متغيرات الدراسة، من خلال تقديم أداه لقياس التنشئة البيئية، وأداه لقياس الأمن النفسى، وأداه لقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الجنسين (٣٠) طفل من الذكور منهم (١٥) ذكر في الحضر و(١٥) ذكر في الريف، (٣٠) طفل من الإناث منهم ١٥ طفلة في الحضر و(١٥) في الريف في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩ - ١٢) سنة.

وقد توصل البحث إلى ما يلى: توجد فروق دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. توجد فروق داله إحصائياً فى الشعور بالأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة فى الريف والحضر لصالح الحضر. توجد علاقة بين أدراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية والشعور بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة. توجد فروق بين الذكور والإناث فى تشتت الانتباه والفرط الحركي لصالح الذكور بالريف والحضر.

ويوصى البحث بإقامة البرامج التثقيفية وخاصة الإرشاد الأسري لتوفير البيئة الصحية لتحقيق توازن نفسي لأفرادها. واستخدام أفضل الأساليب فى رعاية الأبناء وتهذيبهم وعدم التهاون فى تربيتهم. إجراء دراسات عديدة علي الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط. عمل برامج

إرشادية للوالدين والمعلمة لتساعدهم على اكتشاف الصعوبات الإنمائية لطفل نقص الانتباه والفرط الحركي.  
الكلمات المفتاحية: التنشئة البيئية - الغذاء - الاضاءة والتهوية - الحرارة والبرودة - الضوضاء - الصحة والنظافة.

## المقدمة

من ملامح الاهتمام بالمجتمع العناية بالطفولة، والاهتمام بها يعد أحد ملامح المجتمع المتقدم، حيث أن الطفل هو الثمرة الأساسية للأسرة من ناحية والبيئة من ناحية أخرى، لذلك قد أجمع علماء النفس والتربية والاجتماع على أن الطفولة هي أهم المراحل التي تبنى فيها شخصية الطفل من خلال التنشئة البيئية التي يعيش فيها واكتسابه للعادات والتقاليد التي تبقى ملازمة له طوال حياته، فعملية التنشئة لها تأثيراً عميقاً على الطفل في مراحل عمره المختلفة وهي تتم من خلال وسائط متعددة وأهم هذه الوسائط الأسرة لأنها هي المدرسة الأولى بالنسبة للطفل فهي تؤدي دوراً هاماً في صقل شخصيته لبناء ذاته وهي التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وتزويده بالأسس التي تبنى عليها شخصيته فيتعلم كيف ينظر لذاته وكيف يكون متحملاً للمسئولية (وفيق صفوت مختار، ٢٠٠٧) وبهذا الصدد قد أكد علماء النفس أن الخبرات التي يتعرض لها الفرد في السنوات الأولى هي من أهم العوامل التي تؤثر على نموه الاجتماعي والنفسي.

لذلك قد يتجلى مدى أهمية التنشئة البيئية للطفل من خلال تنمية وعي الطفل بالبيئة التي يعيش فيها وتزويده بالمعرفة والمهارات ودمجة وتكيفه مع أنماط وسلوك المجتمع الذي يعيش فيه واحترامه لعادات وتقاليد هذا المجتمع وتعلمه للدور الاجتماعي المكلف به وكسبه للمعايير والاتجاهات النفسية فبذلك يتحول من طفل معتمد على غيره ومتمركز حول ذاته إلى فرد ناضج ومتحمل للمسئولية (سوزان أحمد أبو رية، ٢٠٠٨)، ولاسيما أن أنماط التنشئة البيئية التي

يتعرض لها الطفل من خلال البيئة قد تمنحه الصحة النفسية الجيدة ويتوافر لديه الشعور بالأمن النفسى التى تتمثل فى (الغذاء - الإضاءة والتهوية - الحرارة والبرودة - الضوضاء - الصحة والنظافة)، ولا يقتصر تأثير البيئة على الصحة النفسية بل يتطرق الأمر إلى جوانب أخرى تشمل النمو والتطور، ولا سيما أثره الواضح على نقص الانتباه والفرط الحركى (محمد حسن غانم، خالد محمد القليوبي، ٢٠١١).

وقد تتمثل هذه الأعراض: (هبه عبد الوارث صالح الأصبغى، ٢٠١٨)

- يجد صعوبة فى الجلوس مدة طويلة حينما يطلب منه ذلك.
- يجد صعوبة عندما ينتظر دوره فى لعبة.
- ليس لديه القدرة على الإنتهاء من اكمال المهام المطلوبة منه.
- يقوم دائما بمقاطعة الآخرين.
- يقوم بالإجابة عن الأسئلة قبل استكمالها.
- كثير الكلام.

لذلك فإن الشعور بالأمن النفسى من أهم الحاجات النفسية لبناء الشخصية حيث وضح لنا ماسلو فى نظريته على ضرورة أهمية الشعور بالأمن النفسى والطمأنينة والبعد عن الخطر بمجرد اشباع الحاجات الفسيولوجية. فهو ناتج من البيئة التى يعيش فيها فعندما لا يشعر بالأمن النفسى يراها بيئة مهددة يشعر فيها بالقلق وعدم الأمان.

فلابد من تحديد الوقت الكافى للجلوس مع الأبناء وتبادل الحوار والحديث معهم، التركيز على التربية الصالحة وغرس المبادئ والقيم واحترام عادات وتقاليده المجتمع، وجود القدوة الصالحة والاحترام المتبادل فيما بينهم ومنحهم الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسى واعتباره محور عملية التنشئة، الثناء على الأبناء ومدحهم وشعورهم بتقبل الأباء لهم، والأهتمام بوجود بيئة مناسبة وجو أسرى دافىء لتنشئة بيئية سليمة (جمال حمزة، ٢٠٠٨).

## مشكلة البحث

الطفولة هي أول المراحل التي يمر بها الانسان فهي تستمر منذ ولادته إلى سن البلوغ، ومن ثم نجد أن الأسرة التي توفر لطفلها تنشئة بيئية سليمة فبذلك تحقق لطفلها نمو نفسى سوى، أما الأسرة التي لا تمنح لطفلها تنشئة بيئية سليمة قد تعرضة إلى الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية. (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٥).

لذلك لابد أن يشعر الطفل بالأمن النفسى لأنه مطلب ضرورى فى حياته كى يتمتع بشخصية ايجابية متزنه ومنتجه، وقد أكد سيجموند فرويد (Sigmund freud) وهو مؤسس مدرسة التحليل النفسى على أهمية السنوات الأولى فى حياة الطفل والخبرات التي يتعرض لها فى مراحل نموه الأولى، فالأم الحنوننة بصورة مشبعة لطفلها توفر له الشعور بالأمن النفسى والطمأنينة، على عكس الخبرات السيئة فإنها تترك أثر سيء فى نمو الطفل، كما أكدت (كارين هورنى) على دور الأبوين فى شعور الطفل بالأمن النفسى لأنه هو الذى يحدد مدى نموه النفسى هل سليم أم غير سليم. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، ٢٠٠٨).

لذا لابد من ضرورة الأهتمام بالطفل واشباع احتياجاته ومنحه الشعور بالأمن النفسى كى لا يتعرض للاضطرابات النفسية والسلوكية، لأننا لأحظنا فى الأونه الأخيرة زيادة الاصابة باضطراب نقص الانتباه والفرط الحركى وهو اضطراب ينتج عنه ضعفا فى التركيز والانتباه مع زيادة ملحوظة فى الفرط الحركى، ويجب أن تلاحظ قبل سن السابعة، فالطفل ذوى هذا الاضطراب يكون غير قادراً على إتباع الأوامر وليس لديه القدرة على التحكم فى تصرفاته لأنه يجد صعوبة بالغة فى الانتباه (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٣).

ولذلك يجب علينا الإهتمام بهذه المشكلة قبل أن تتفاقم واتخاذ الإجراءات اللازمة لرعاية هؤلاء الأطفال لكى نتعرف على العوامل المؤثرة فى زيادة هذا الاضطراب وإمكانية ضبطه.

### إذاً تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

- ١-مدى العلاقة بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركى؟
- ٢-ما الفروق فى الأمن النفسى للأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركى فى الريف والحضر؟
- ٣-مدى العلاقة بين إدراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية والأمن النفسى لدى عينة الدراسة؟
- ٤-ما الفروق بين الذكور والإناث فى درجة اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركى فى الريف والحضر؟

### أهمية البحث

#### الأهمية النظرية:

- استكمالا للدراسات التى اهتمت بدراسة الأطفال ذوى نقص الانتباه والفرط الحركى بالرغم من اهتمام الباحثين فى العديد من الدول الأجنبية بهذا المجال ونشر العديد من المقالات والكتب العلمية.
- الحاجة إلى دراسة هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل التى تسبق مرحلة المراهقة التى تلعب دوراً حاسماً فى حياة النشئ وبناء المجتمع، والوقوف على بعض المحددات والعوامل التى تسهم بشكل إيجابى أو سلبى من حيث التنشئة البيئية للطفل لتحديد علاقتها بهذا الاضطراب.
- تبصير الوالدين بحالة أطفالهم، ودورهن البالغ فى علاج وتأهيل هؤلاء الأطفال وتوفير القدر الكافى من البيانات والمعلومات التى تساعد أولياء الأمور فى رعاية أطفالهم.
- التدخل المبكر لرعاية ومساعدة هؤلاء الأطفال من خلال التحاقهم بالمراكز المتخصصة لتخفيف من حده الاضطراب وذلك من خلال عمل تقييمات وبرامج لتنمية قدراتهم.
- استغلال طاقة هؤلاء الأطفال بصورة ايجابية عن طريق ممارسة الرياضة.

41 المجلد الحادي والخمسون، العدد الأول، الجزء الأول، يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أن عينة هذه الدراسة تحتاج إلى الرعاية لأنه طفل عاجز عن اكتساب الخبرات المعرفية، نظراً لإصابته بنقص الانتباه والفرط الحركي.
- يستفيد من هذا البحث أولياء الأمور والمدارس فضلاً عن الطفل نفسه.

### الأهمية التطبيقية:

- تقديم أداة لقياس التنشئة البيئية.
- تقديم أداة لقياس الأمن النفسى.
- تقديم أداة لقياس اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي.
- يستفيد من هذا البحث أولياء الأمور والمدارس فضلاً عن الطفل نفسه، وأيضاً الباحثون الآخرون فى هذا المجال.

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف العلاقة بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي.
- 2- دراسة الفروق فى الأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركي فى الريف والحضر.
- 3- دراسة الفروق بين الذكور والإناث فى درجة اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي.

### فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

**الفرض الثاني:** توجد فروق داله إحصائيا في الشعور بالأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه وفرط الحركة في الريف والحضر.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة بين ادراك الابناء لانماط التنشئة البيئية والشعور بالامن النفسى لدى عينة الدراسة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والإناث في درجة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الريف والحضر.

### الدراسات السابقة

- **دراسة ممدوح سالمة مرسي (٢٠١٢):** تناولت الدراسة موضوع الضوضاء تقنيا، من حيث تردد الصوت المسموع ونغمته وحدته وعلاقتها بالضوضاء، وتحدثت عن مصادر الضوضاء وأضرارها، والتشريعات المنظمة للإطار المنهجي والمفاهيمي ١٦ لمعايير الصوت وتنظيم الضوضاء، والحد الأقصى المسموح به لمستوى الضوضاء في المناطق المختلفة وطرق الوقاية منها وسعى إلى ضرورة توعية المواطن من أجل سلامة البيئة، وذلك من خلال التوعية بضرورة الحفاظ عليها، ولن يتم ذلك إلا بشعب يعرف قيمة الحفاظ عليها ويعرف معنى الاخلاق كمبدأ أساسي، والاستقامة والمسؤولية والتربية.
- **دراسة سونيا ارزوروني وارتان وياسمين نجم الدين (٢٠١٤):** تناولت الدراسة مشكلة التلوث الضوضائي، باعتبارها إحدى الملوثات البيئية المؤثرة على صحة الإنسان النفسية والجسدية، فضلا عن أثارها علي القدرة المعرفية للأطفال، مما يتطلب الألتفات إليها للحد من أضرارها، بحيث تناولت الدراسة ٢٠٠ طفل تراوحت أعمارهم ما بين ٦: ١٢ سنة، حيث أثارت الدراسة أربعة مباحث للضوضاء بالبصرة تؤثر علي النمو المعرفي للطفل وتكون سبباً أساسياً لنقص الانتباه وفرط الحركة، ووفقا للباحثان على مصادر

- التلوث السمعي في محافظة البصرة، والتي تمثل ضوضاء وسائل النقل عنصراً أساسياً فيها، وأثار التلوث الضوضائي في المحافظة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:
- تتعدد مصادر التلوث الضوضائي في محافظة البصرة، من حيث وسائل نقلها البرية والجوية، والتي تندرج أولهما ضمن ضوضاء المتوسطة إلى المزعجة جداً، في حين يندرج النقل الجوي ضمن ضوضاء المؤلمة.
  - وفق تعدد مصادر التلوث الضوضائي في محافظة البصرة، يلاحظ أنها تتعدى المستويات المقبولة للضوضاء حسب معيار منظمة الصحة العالمية.
  - يسبب التلوث الضوضائي أضراراً صحية للأطفال في محافظة البصرة، سواء من حيث الصحة النفسية وما يترتب عليها من سلوكيات سيكولوجية، وأثارها الجسمانية، ابتداءً من الجنين وهو في رحم أمه فضلاً عن أمراض القلب وارتفاع نسبة السكر والكوليسترول في الدم.
  - يسبب التلوث الضوضائي أثاراً سلبية على المهارات المعرفية للأطفال مما ينتج عنه نقص في الانتباه وفرط في الحركة .
- **دراسة حنان يحيى تنفير (٢٠١٦):** تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التلوث السمعي على التركيز لدى التلاميذ المقبلين على تقديم امتحانات شهادة الأعدادية في المدرسة الجزائرية، حيث تم تسليط الضوء على ظاهرة التلوث السمعي وتأثيره على التركيز لدى تلاميذ الأقسام النهائية، مما يتطلب الالتفات إلى هذه الظاهرة للحد من أضرار التلوث السمعي على هذه الفئة ولن يتم ذلك إلا بضمان الهدوء والسكينة التي يحتاجها هؤلاء التلاميذ، للتركيز على دروسهم وأعمالهم واستخراج كل طاقتهم من أجل التحصيل الدراسي الجيد، حيث أنه تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين المجموعة الأولى: ٢٥٠ طالب يقوموا بالاستدكار في الضوضاء أما المجموعة الثانية: ٢٥٠ طالب يقوموا بالاستدكار في

الهدوء وبعد أداء الامتحان سجلت المجموعة الثانية نتائج أفضل من المجموعة الأولى في جميع المواد الدراسية، لذا فقد أوصت الباحثة عزل الطلاب أثناء عملية الاستذكار عن الضوضاء حتي يستطيعوا تقديم أفضل ما لديهم.

- **دراسة صباح صالح الشجراوي (٢٠١٦):** هدفت هذه الدراسة إلى كشف دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة لقياس مستوى الوعي البيئي تشمل على مجالين، المجال الأول: النظافة الشخصية والمجال الثاني أمن وسلامة البيئة، وتكونت أداة الدراسة من (٢٥) فقرة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية والاهلية في منطقة حائل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (٤٨) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال النظافة الشخصية (٢,٦٢) وانحرف معياري (٢٦٣). وحصل مجال أمن وسلامة البيئة على متوسط حسابي (٢,٥٠) وانحرف معياري (٣٥٤). في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٢٩٤). وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري خبرة ومؤهل المعلمة، وقد أوصت الدراسة بتوفير الأدوات والحامات واللوحات والملصقات والصلصال والوسائل المعينة وكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وتنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية مثل المزارع وحدائق الحيوانات لرؤية النباتات والحيوانات والطيور ليتعرف الطفل على أهمية الأشياء في حياتنا وزيادة الوعي البيئي لديه وإحساسه بالمسؤولية تجاه البيئة، اجراء المزيد من البحوث بشأن هذا

الموضوع وأخذ وجهة نظر أولياء الأمور، أو من خلال ملاحظة أطفال الروضة أنفسهم، إجراء المزيد من البحوث على بيانات مختلفة ومتعددة.

- **دراسة فضل الخليلي (٢٠١٩):** وتهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل مفاجئ لدي ٥٠٠ فرد من الطفولة حتي كبار السن، وأسفرت نتائج الدراسة أن ارتفاع درجة الحرارة الشديدة من أكثر الأعراض الشائعة التي ترافق عدد كبير من الأمراض المعدية، وفي بعض الحالات تكون مفيدة، حيث إنها تشير إلى وجود مشكلة مرضية يحاول الجسم التخلص منها ويحفر جهاز المناعة، أو ربما تحدث الحمى نتيجة بعض مسببات كالعُدوى الفيروسية والالتهابات البكتيرية وتحتاج إلى علاج ووقاية، خاصة أنها تتسبب بمضاعفات خطيرة في حالات بسيطة يمكن السيطرة عليها عن طريق الإسعافات الأولية في المنزل، ووضع الملابس الخفيفة وشرب السوائل، أما الأنواع الحادة أو المزمنة من الحمى فتحتاج للرجوع إلى الطبيب، حيث أن شعور الشخص بالحمى، يحدث عندما يتحول إعداد الحرارة في منطقة ما تحت المهاد إلى الأعلى؛ حيث ترتفع من ٣٧ إلى ٣٩ درجة مئوية، ويؤدي ذلك بدوره إلى تنشيط مجموعة من آليات الحفاظ على الحرارة، مثل الإحساس بالبرد في القدمين واليدين، وفي بعض الحالات يصاحبه الشعور بالارتعاش، وتعتبر من الأعراض المشتركة المصاحبة لمعظم الأمراض المعدية، لكنها يمكن أن ترتبط أيضاً بالظروف الأخرى، بما في ذلك المشكلات التي تسبب الالتهابات، مثل آفات المناعة الذاتية، وردود الفعل المناعية للأدوية واللقاحات، إلى جانب أنواع معينة من السرطانات.

- **دراسة (LAYNE WOOD, 2019):** هدفت الدراسة تعليم الأطفال أن النظافة الشخصية مجموعة من السلوكيات والعادات التي يقوم بها الطفل بهدف الحفاظ على صحته ومظهره ورائحته وحيويته، وتقليل الإصابة من الأمراض، كذلك تعليم الأطفال أن

النظافة تشمل العديد من جوانب الحياة مثل المحافظة على الأغذية والماء والمشروبات الأخرى والملابس والعمل والنوم وممارسة التمارين والصحة العقلية، ولها علاقة أيضًا بالجوانب العامة مثل التربة والمناخ والمواد وترتيب المنزل والتدفئة والتهوية وإزالة النفايات والعناية الطبية عند الإصابة بالأمراض والوقاية منها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفل من ذوي تشتت الانتباه والفرط الحركي وتم وضع برنامج لتوعيتهم بطرق النظافة الشخصية، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أسفرت النتائج أن عينة الدراسة أصبحوا أكثر حفاظاً على (غسل الجسم بشكل منتظم يوميًا - غسل اليدين بشكل منتظم - تنظيف الأسنان - تغطية الفم عند السعال أو العطس - قص الأظافر وتظيفها - ارتداء الملابس النظيفة).

#### تعليق على الدراسات السابقة:

- اهتمت دراسة ممدوح سالمة مرسي (٢٠١٢) بموضوع الضوضاء من حيث تردد الصوت المسموع ونغمته وحدته وكذلك أضرارها.
- اهتمت دراسة سونيا ارزوروني وارتان وياسمين نجم الدين (٢٠١٤) بمشكلة التلوث الضوضائي، باعتبارها إحدى الملوثات البيئية المؤثرة على صحة الإنسان النفسية والجسدية.
- اهتمت دراسة حنان يحيى تنغير (٢٠١٦) بالتعرف على تأثير التلوث السمعي على التركيز لدى التلاميذ المقبلين على تقديم امتحانات شهادة الإعدادية في المدرسة.
- اهتمت دراسة صباح صالح الشجرأوي (٢٠١٦) بكشف دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- اهتمت دراسة فضل الخليلي (٢٠١٩) بالتعرف على أسباب ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل مفاجئ من الطفولة حتى كبار السن.

- اهتمت دراسة (LAYNE WOOD, 2019) بتعليم الأطفال أن النظافة الشخصية مجموعة من السلوكيات والعادات التي يقوم بها الطفل بهدف الحفاظ على صحته ومظهره ورائحته وحيويته.

## الإطار النظري

**التنشئة البيئية:** هي العملية التي يكتسب الفرد منها السلوك والمعايير والقيم والإتجاهات التي تساعده على بناء شخصيته وهي تبدأ بالطفولة إلى أن تنتهي بالشيخوخة وهي تشمل أساليب التنشئة التي لها دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من الجوانب النفسية والاجتماعية. هي كل نشاط تعليمي يتخذ من البيئة التي يعيش فيها الطفل والتي يمارس فيها نشاطه والبيئة هي مصدر المعرفة بالنسبة للطفل والتي من خلالها يتكون المجال الإدراكي لدى الطفل.

**الأمن النفسي:** اختلفت تعريفات ومفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف رؤيتهم هو شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخلياً وخارجياً، وذلك من خلال الرضا عن نفسه والقناعة بما كتبه الله له من اشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، فبالتالي هو الدرجة التي يشعر بها الفرد في الحصول على مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. فالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخص، أو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٨).

**الطفولة المتأخرة:** هي المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة المبكرة التي تقع قبيل المراهقة وفيها تتوسع دائرة تعاملاته واهتماماته، ويكتسب فيها الكثير من المهارات ويكتمل النمو العقلي

والجسمى والإنفعالى لديه، وهى تبدأ من (٩ : ١٢) سنه وتسمى بالطفولة الثالثة المتأخرة أو مرحلة الكمون.

يعرفها حامد زهران بأنها المرحلة التى تقع قبيل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية حيث تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة. (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٥).

**نقص الانتباه:** هو أحد الاضطرابات النمائية التى أصبحت كارثة للأطفال المصابون بها فهم يعانون دائما من صعوبات فى الانتباه والتركيز والأدراك، وكل ذلك قد يؤدى إلى خلل فى الأداء الوظيفى فى حياتهم اليومية التى تتمثل فى انجاز المهام المكلفين بها، وعلاقتهم بالأطفال مثل سنهم وعلاقتهم الأسرية والأداء الدراسى.

يعرفه الدليل التشخيصى الأحصائى للاضطرابات العقلية ١٩٩٤، أنه مجموعة من الأعراض تشمل الانتباه المنخفض، وشروذ الذهن، وعدم القدرة على التركيز طويل المدى، وكثرة النسيان، والعجز عن الانتباه فى تفاصيل الأشياء، مما يترتب عليه حدوث بعض الأخطاء، والإرتباك وعدم التنظيم، وعدم القدرة على التنظيم وعدم تنفيذ التعليمات، والاتصال البصرى غير مناسب.

**الفرط الحركى:** تذهب جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين فى الطبعة الرابعة لعدد كتابها (تشخيص وإحصاء الاضطراب العقلى ١٩٩٤)، إلى أن نقص الانتباه والفرط الحركى يتسم بثلاث سمات هى: (قصور الانتباه، الاندفاعية، الحركة المفرطة)، بالإضافة إلى أن الأطفال ذوى الحركة المفرطة يحاولون ايقاع زملائهم فى المشاكل ويفقدون أعصابهم عندما لا يجدون طريقة لهم.

وأشارت المجلة إلى مجموعة من الأعراض الثانوية التى يتسم بها هؤلاء الأطفال مثل ضعف العلاقة بالآخرين - عدم احترام العادات والتقاليد - عدم تحمل الإحباط.

الطفل ذوى الفط الحركى هو طفل يعانى من ارتفاع مستوى النشاط الحركى بصورة غير مقبولة، عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، عدم القدرة على ضبط النفس، الإندفاعية وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أقرانه ووالديه ومدرسيه (عبد العزيز الشخصى، ٢٠١٢، ص ١٠٣).

وأن الاطفال ذوى هذا الاضطراب يبدون درجات غير ملائمة من الانتباه والدفاعية فالتالى لابد من توافر التجهيزات اللازمة داخل حجرة المدرسة تتناسب مع احتياجاتهم النفسية. (كريماني بدير، ٢٠٠٤)

### منهج البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، ويتسم هذا المنهج بأنه يقرب نتائج الدراسة من الواقع ويمكنها من وصف الظواهر بشكل دقيق، وذلك على النحو التالى:

- أداة الاستبيان: مجموعة أسئلة للتعرف على رأى كل أفراد العينة فى مجال البحث.
- المقابلة الشخصية: ويتم من خلال مقابلة بعض المختصين والخبراء فى مجال البحث.
- البحث المكتبي: ويتم من خلال الرجوع إلى البحوث السابقة المرتبطة حول موضوع البحث

### مجتمع وعينة البحث:

**مجتمع البحث:** قام الباحثون بتطبيق البحث فى مدرسة نبيل الوقاد المشتركة بمنطقة مصر الجديدة، مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبرا الخيمة، وذلك لتحقيق أكبر نسب للمشاركة من كل الفئات العمرية والاجتماعية والمهنية والعلمية المختلفة.

**عينة البحث:** تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الجنسين (٣٠) طفل من الذكور منهم (١٥) ذكر فى الحضر و(١٥) ذكر فى الريف، (٣٠) طفل من الإناث منهم ١٥ طفلة فى

الحضر و(١٥) في الريف في مرحلة الطفولة المتأخرة ( ٩ - ١٢ ) سنة، واعتمدت الدراسة على عينة منتظمة من طلاب المدرسة بالمرحلة الابتدائية، وقسمت عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي إلي فئتين متوسط وفوق المتوسط، وقسمت العينة إلى مجموعتين رئيسيتين على النحو التالي:

**المجموعة الأولى:** وهي مجموعة من الذكور تكونت من ٣٠ طفل (١٥ بالحضر، ١٥ طفل بالريف) بمتوسط عمري ١٠,٥ عام منهم (١٥ طفل بالصف الرابع الابتدائي، ١٥ طفل بالصف الخامس الابتدائي) موزعين على المستوى الاقتصادي المتوسط والفوق متوسط.

**المجموعة الثانية:** وهي مجموعة من الإناث تكونت من ٣٠ طفلة (١٥ بالحضر، ١٥ طفلة بالريف) بمتوسط عمري ١١ عام منهم (١٥ طفلة بالصف الرابع الابتدائي، ١٥ طفلة بالصف الخامس الابتدائي) موزعين على المستوى الاقتصادي المتوسط والفوق متوسط.

**أدوات البحث:** قام الباحثون باستخدام الأدوات الآتية:

أ. الاختبار الأول: اختبار التنشئة البيئية إعداد (الباحثون).  
ب. الاختبار الثاني: اختبار الامن النفسي إعداد (حمزة بن خليل مالكي، علي عبد الرحمن، ٢٠١٣).

ج. الاختبار الثالث: اختبار تشتت الانتباه وفرط الحركة إعداد (رانيا القاضي، ٢٠١٧).

د. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).

### مجال البحث:

**المجال المكاني:** طبقت دراسة في مدرسة نبيل الوقاد المشتركة بمنطقة مصر الجديدة، مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبرا الخيمة.

**المجال الزمني:** طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠ .

**المجال البشري:** اعتمدت الدراسة علي عينة قدرها ٦٠ طفل من طلاب المرحلة الابتدائية بالحضر والريف تتوزع بين الذكور والإناث ومستوى التحصيل الدراسي المتوسط وذوي المتأخرين في بعض المواد (الرياضة - العلوم)، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط وفوق المتوسط، ومستوى التعليم المتوسط للوالدين.

**مقاييس البحث:** ويعتمد البحث الحالي على استبيان تضمن المقياس في صورته الأولية (٥٧) عبارة موزعاً على (٥) مكونات وهي: (الغذاء - الإضاءة والتهوية - الحرارة والبرودة - الضوضاء - الصحة والنظافة)، وذلك بالاعتماد على دراسات اخرى على النحو التالي:

أولاً: الغذاء مكون من (١٠) عبارات (إعداد الباحثون).

ثانياً: الإضاءة والتهوية من (١٥) عبارة (إعداد الباحثون).

ثالثاً: الحرارة والبرودة من (١٠) عبارات (إعداد الباحثون).

رابعاً: الضوضاء من (٨) عبارات (إعداد الباحثون).

خامساً: الصحة والنظافة من (٢٠) عبارة (إعداد الباحثون).

وضعت بنود الاختبار في شكل العبارات المتدرجة الاستجابة التي تعتمد التقدير الذاتي للمفحوص، حيث تسمح بوجود عدة استجابات أمام كل عبارة تدرج من (دائماً، غالباً، أحياناً) وفي تلك العبارات لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالمطلوب معرفة شدة ونوعية استجابة المبحوث علي عبارات الاختبار.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات قام الباحثون بعمل تحليل لها بإستخدام على برنامج SPSS، لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات ولإختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي.

**معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ):** قام الباحثون في إطار مراعاة الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين بهدف تقييمه وتوضيح رؤيتهم في تحقيق الأداة لأهداف البحث وقد استفادت الباحثون من ملاحظات المحكمين على الاستبيان، حيث قامت الباحثون بتعديل هذه الملاحظات، وتم استبعاد الأسئلة التي لم تحصل على اتفاق السادة المحكمين، كما تم إضافة مجموعة من الأسئلة التي اقترحها السادة المحكمين والمرتبطة جوهريا بموضوع الدراسة.

أ. صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بآداب وتربية الزقازيق للتعرف على مدى ملائمة العبارات لقياس الأمن النفسي للأطفال، وقد اتفق المحكمون على ملائمة عبارات المقياس لقياس الأمن النفسي بنسبة ٩٠%.

ب. الصدق التلازمي: تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس (الأمن النفسي) (عماد مخيمر، ٢٠٠٣)، هذا وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين إدراك الأمن النفسي في المقياس الحالي وبين مقياس عماد مخيمر للأمن النفسي ٠,٨٩.

ج. تم حساب معاملي الصدق والثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستبيان في عينة الدراسة، وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبيان، ومدى امكانية الاعتماد على هذه الاسئلة في التحليل. والجدول التالي يوضح قيم معاملي الصدق والثبات لمحاوَر الاستبيان.

جدول (١): معاملات الصدق والثبات

م	المقياس	عدد العبارات	معامل الصدق ألفا كرونباخ	معامل الثبات
١	الغذاء	١٠	٠,٩٥٨	٠,٩٦
٢	الاضاءة والتهوية	١٥	٠,٩٤٥	٠,٨١
٣	الحرارة والبرودة	١٠	٠,٩٦٩	٠,٨٩
٤	الضوضاء	٨	٠,٩٢٣	٠,٩٣
٥	الصحة والنظافة	١٤	٠,٩٣٠	٠,٩٥
٦	المقياس الكلي	٥٧	٠,٩٨	٠,٩١

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل، لان جميع قيم معامل الصدق والثبات تجاوزت (٠,٥) في عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل مع عدم استبعاد اي عنصر من عناصر المتغيرات محل الدراسة.

**قائمة الاستقصاء:** تم تصميم استمارة استقصاء والتي تضمنت مجموعة من العبارات لقياس اتجاهات أفراد عينة البحث تجاه متغيرات البحث المختلفة، ولتصميم هذه الاستمارة قام الباحثون بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة، وقد صممت الاستمارة بطريقة " ليكرت" على مقياس ثلاثي الاتجاه حيث كان لكل إجابة وزن.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

١. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣. معامل ارتباط بيرسون.

بعد الانتهاء من جمع البيانات قام الباحثون بعمل تحليل لها باستخدام على برنامج SPSS، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات وإختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق

بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي، عن طريق تحليل الانحدار الخطي المتعدد : هو أسلوب احصائي يستخدم لاختبار أثر أكثر من متغير مستقل على متغير تابع واحد بطريقة المربعات الصغرى OLS والذي يحتوي على اختبار معاملات الانحدار (t).

### نتائج البحث

**الفرض الأول:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط البسيطة بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة علي أبعاد نقص الانتباه والفرط الحركي، والجدول التالي يوضح الوصف الاحصائي لأنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي .

**جدول (٢):** الوصف الاحصائي للعينة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات
٥,٤٢	٦٠,٧٠	٦٠	أنماط التنشئة البيئية
٧,١٦٥	٤١,٠٢	٦٠	نقص الانتباه والفرط الحركي

**جدول (٣):** معامل الارتباط بين انماط التنشئة البيئية ونقص الانتباه والفرط الحركي

المتغير	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	معامل التحديد
أنماط التنشئة البيئية ونقص الانتباه والفرط الحركي	٠,٨٦٨	٠,٠١	٦٩,٣%

يتضح من الجدول السابق السابق أن معامل الارتباط دال عند ٠,٠٠١ ويعني ذلك وجود علاقة ارتباطية جوهرية وحقيقية بين انماط التنشئة البيئية ونقص الانتباه والفرط الحركي وأنها علاقة موجبة مما يعني أن أنماط التنشئة سبب في ظهور نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة مما يعني أن التنشئة البيئية تفسر قيمة ٦٩,٣ % من التباين في درجات نقص الانتباه والفرط الحركي لدي أفراد عينة الدراسة.

جدول (٤): علاقة أبعاد مقياس التنشئة البيئية بالدرجة الكلية لنقص الانتباه والفرط الحركي

م	أبعاد التنشئة البيئية	معامل الارتباط	الدلالة	حجم التأثير
١	الغذاء	٠,١٨٩	٠,٥	٣,٣٠ %
٢	الإضاءة والتهوية	٠,٢٢٤	٠,٠٠١	٥,٠١٦ %
٣	الحرارة والبرودة	٠,١٩٤	٠,٥	٣,٨٠ %
٤	الضوضاء	٠,٣٧٨	٠,٠٠١	١٢,٠٢ %
٥	الصحة والنظافة	٠,٣٠٥	٠,٠٠١	١١,٠٩ %
٦	الدرجة الكلية	٠,٨٩٩	٠,٠٠١	٧٣,٤ %

يتضح من الجدول السابق أن درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التنشئة البيئية قد ارتبطت ارتباطاً دالاً موجباً بدرجاتهم علي التنشئة البيئية في الأبعاد (الأضاءة التهوية، الضوضاء، الصحة والنظافة) وقد وصل مستوي الدلالة إلى (٠,٠٠١) أما الأبعاد (غذاء، الحرارة والبرودة) فقد وصل مستوي الدلالة إلى (٠,٥)، وقد تبين أن حجم تأثير الأبعاد في الدرجة الكلية (ر ٢ \* ١٠٠) وهي كما تبين بالجدول السابق أكثر الأبعاد تأثيراً في التنشئة البيئية هو بعد الضوضاء يصل حجم تأثيره إلى (١٢,٠٢) يليه بعد الصحة والنظافة ويصل حجم تأثيره إلي (١١,٠٩)، وكان أقل تأثير هو بعد الغذاء وقد وصل حجم تأثيره إلي (٣,٣٠) وبهذا تكون الباحثون قد تحققت من صحة الفرض أنه توجد علاقة بين التنشئة البيئية وزيادة نقص الانتباه والفرط الحركي.

**الفرض الثاني:** توجد فروق داله إحصائيا في الشعور بالأمن النفسي بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركي في الريف والحضر.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب المتوسط والانحراف المعياري لدي مجموعتي الريف والحضر في الأمن النفسي، وكذلك المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد لأبعاد مقياس الأمن النفسي لدى الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركي في الريف والحضر وأوضحت النتائج ما يلي.

جدول (٥): الوصف الاحصائي للعينة

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف
الامن النفسي ريف	٣٠	٣٩,٠٨	٧,٠٣٣
الامن النفسي حضر	٣٠	٤١,٩٩	٧,١٦٦

جدول (٦): حساب دلالة الفروق بين قيمة (ت) لدى مجموعتي الريف والحضر

الأبعاد الفرعية	مجموعة الحضر		مجموعة الريف		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التقدير الإيجابي للذات	١١,٨٨	٢,٣٤	١٠,٥٠	٢,٦٥	١,٦٦٦	٠,٠٥
الشعور بتقبل الآخرين	١٤,٨٠	٣,٤٧	١٣,٥٢	٣,٠٥٦	١,٨٧٦	٠,٠٥
الرضا عن الحياة	١٧,٧٧	٢,٩٥٩	١٦,٨٧	٢,٩٥	٢,٠٨٢	٠,٠٥
الطمأنينة النفسية	١١,٦٦	٣,١١	١١,٣٣	٣,٠٩	٠,١٩٩	غير دال
الدرجة الكلية	٤١,٩٦	٧,١٤	٤٠,١٢	٧,١٠٨	١,٩٩٨	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التقدير الإيجابي للذات والشعور بتقبل الآخرين والرضا عن الحياة والامن النفسي الكلي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة في بعد الطمأنينة النفسية، وبهذا تكون الباحثون تحققت من صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائيا في الشعور بالامن النفسي بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركي في الريف والحضر لصالح الحضر حيث أن متوسط المجموعة بالحضر في بعد التقدير الإيجابي للذات (١١,٨٨) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٠,٥٠)، وفي بعد الشعور بتقبل الآخرين كان متوسط المجموعة بالحضر (١٤,٨٠) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٣,٥٢)، وكذلك بعد الرضا عن الحياة سجل مجموعة الحضر (١٧,٧٧) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٦,٨٧)، بينما في بعد الطمأنينة النفسية فكانت المتوسطات متقاربة وبالتالي لا توجد دلالة في هذا البعد.

**الفرض الثالث: توجد علاقة بين ادراك الابناء لانماط التنشئة البيئية والشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة.**

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط البسيطة بين درجات أفراد العينة في أبعاد ادراك الابناء للتنشئة البيئية والدرجة الكلية للأمن النفسي. والجدول التالي يوضح الوصف الاحصائي لادراك الابناء لانماط التنشئة البيئية والأمن النفسي.

**جدول (٧): الوصف الاحصائي للعينة**

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات
٥,٤٢	٥٨,٧٧	٦٠	ادراك أنماط التنشئة البيئية
٦,٩٩	٣٩,٨٨	٦٠	الأمن النفسي

**جدول (٨): معامل الارتباط بين ادراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية والأمن النفسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون**

المتغير	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	معامل التحديد
ادراك أنماط التنشئة البيئية والأمن النفسي	٠,٨٤٤	٠,٠٠١	٧٣,٣٣ %

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال عند ٠,٠٠١ ويعني ذلك وجود علاقة ارتباطية جوهرية وحقيقية بين ادراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية والأمن النفسي وكان معامل التحديد (ر \* ١٠٠ = ٧٣,٣٣ %) مما يعني أن ادراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية تفسر قيمة ٧٣,٣٣ % من التباين في درجة الأمن النفسي لدى أفراد العينة.

جدول (٩): علاقة أبعاد مقياس التنشئة البيئية بالدرجة الكلية للأمن النفسي

م	أبعاد التنشئة البيئية	معامل الارتباط	الدلالة	حجم التأثير
١	الغذاء	٠,٣٨٨	٠,٠١	% ١١,٣٠
٢	الإضاءة والتهوية	٠,٢٩٩	٠,٠٠١	% ٦,٠١٦
٣	الحرارة والبرودة	٠,٢١٣	٠,٠٠١	% ٤,٨٠
٤	الضوضاء	٠,٣١١	٠,٠٠١	% ١١,٠٢
٥	الصحة والنظافة	٠,٤٢٢	٠,٠٠١	% ١٢,٠٩
٦	الدرجة الكلية	٠,٩١١	٠,٠٠١	% ٨٣,٤

يتضح من الجدول السابق أن درجات أفراد العينة في أدراك أنماط التنشئة البيئية قد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً دالاً موجباً بدرجاتهم علي الأمن النفسي في جميع أبعاد المقياس، وقد وصل مستوى الدلالة إلي (٠,٠٠١)، ومن أبرز الأبعاد التي لها دلالة بعد الصحة والنظافة وهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وله تأثير كبير يصل إلى (١٢,٠٩%) وكان أقل تأثيراً في الأمن النفسي هو بعد الحرارة والبرودة ويصل حجم تأثيره (٤,٨٠%) .  
وبهذا يكون الباحثون قد تحققوا من صحة الفرض أنه توجد علاقة بين أدراك الإبناء لانماط التنشئة البيئية وشعورهم بالأمن النفسي.

**الفرض الرابع:** توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والإناث في درجة اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي في الريف والحضر .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدي كل من مجموعة الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي في الريف والحضر وكذلك المتوسط والانحراف لكل بعد في مقياس اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي واستخراج قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث.

جدول (١٠): الوصف الاحصائي للعينة في نقص الانتباه والفرط الحركي لدى الذكور والإناث

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف
ذكور	٣٠	٤٣,٩٧	٨,١٥٩
إناث	٣٠	٤٠,١٢	٧,١٠٨

جدول (١١): حساب دلالة الفروق بين قيمة (ت) لدى مجموعة الذكور والإناث

الأبعاد الفرعية	المجموعة الأولى (ذكور بالحضر)		المجموعة الثانية (ذكور بالريف)		المجموعة الثالثة إناث بالحضر		المجموعة الرابعة إناث بالريف		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
تشنت الانتباه	١٢,٦٦	٣,١١	١٢,٣٣	٣,٩	١٠,٤٤	٢,٣٤	١٠,٢٢	٢,٢٢	١,٩٦٩	٠,٠٥
حركة زائدة	١٤,٤٠	٣,٦٦	١٤,٢٢	٣,٦٢	١٢,٠٢	٢,٧٧	١٢,١١	٢,٦٦	٢,٠٨٢	٠,٠٥
الاندفاع والتسرع	١٦,٦٦	٢,٩٥٩	١٦,٤٤	٢,٨٨٨	١١,٨٨	١,٩٩٩	١١,٤٤	١,٩٧١	١,٩٨٦	٠,٠٥
الاضطرابات السلوكية والانفعالية	١١,٩١	٢,١١	١١,٨٧	٢,١٠	٩,٩٩	١,٣٣٠	٩,٨٥	١,٢٢٢	١,٦٦٦	٠,٠٥
صعوبة التعلم	١١,٨٨	١,٩٩	١١,٧٨	١,٧٧	٨,٩٩	١,٧٧٧	٨,٦٦	١,٤٤٤	١,١٣٣	٠,٠٥
عدم القدرة على إتمام المهام	١٧,٦٠	٢,٨٨٨	١٧,١١	٢,٨٦٦	١٢,١١	٢,٥٥	١٢,٠٣	٢,٤٤	٢,٠٧٥	٠,٠٥
اضطرابات التواصل الاجتماعي	١٥,٣٣	٣,٧٧	١٥,١١	٣,٧٢	١٠,١١	٢,٦٥	١٠,٠٢	٢,٦١	١,٨٦٧	٠,٠٥
الدرجة الكلية	٤١,١٣	٧,١٨	٤١,١١	٧,١١	٣٧,٦٦	٦,٨٨	٣٧,٦١	٦,٨١	١,٩٨٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في تشنت الانتباه والفرط الحركي لصالح الذكور بالريف والحضر، وبهذا تكون الباحثون قد تحققت من صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه والفرط

الحركي بالريف والحضر حيث أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث ويتضح ذلك في تشتت الانتباه حيث كان متوسط الذكور بالحضر (١٢,٦٦) والذكور بالريف (١٢,٣٣) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (١٠,٤٤) والإناث بالريف (١٠,٢٢)، وفي بعد الحركة الزائدة كان متوسط الذكور بالحضر (١٤,٤٠) والذكور بالريف (١٤,٢٢) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (١٢,٠٢) والإناث بالريف (١٢,١١)، وفي بعد الاندفاع والتسرع كان متوسط الذكور بالحضر (١٦,٦٦) والذكور بالريف (١٦,٤٤) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (١١,٨٨) والإناث بالريف (١١,٤٤)، وفي بعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية كان متوسط الذكور بالحضر (١١,٩١) والذكور بالريف (١١,٨٧) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (٩,٩٩) والإناث بالريف (٩,٨٥)، أما في بعد صعوبة التعلم كان متوسط الذكور بالحضر (١١,٨٨) والذكور بالريف (١١,٧٨) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (٨,٩٩) والإناث بالريف (٨,٦٦)، وفي بعد عدم القدرة على إتمام المهام كان متوسط الذكور بالحضر (١٧,٦٠) والذكور بالريف (١٧,١١) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (١٢,١١) والإناث بالريف (١٢,٠٣)، وفي بعد اضطرابات التواصل الاجتماعي كان متوسط الذكور بالحضر (١٥,٣٣) والذكور بالريف (١٥,١١) وبالنسبة للإناث كان متوسط الإناث بالحضر (١٠,١١) والإناث بالريف (١٠,٠٢).

### نتائج البحث ومناقشتها

#### نتائج البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين أنماط التنشئة البيئية واضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

- توجد فروق داله إحصائيا في الشعور بالأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركى فى الريف والحضر لصالح الحضر.
- توجد علاقة بين ادراك الأبناء لأنماط التنشئة البيئية والشعور بالأمن النفسى لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في تشتت الانتباه والفرط الحركي لصالح الذكور بالريف والحضر.
- أن درجات أفراد العينة في أبعاد أنماط التنشئة البيئية قد ارتبط ارتباطا وثيقاً دالا موجباً بدرجاتهم على مقياس تشتت الانتباه والفرط الحركي (٠,٨٦٨) وقد وصل مستوى الدلالة إلى (٠,٠٠١) وتعني هذه النتيجة أن أنماط التنشئة البيئية تؤثر على زيادة اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومن ثم تكون درجة الثقة تصل إلي ٩٩,٩٩% لأن مستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- توجد فروق داله إحصائيا في الشعور بالأمن النفسى بين الأطفال المصابين بنقص الانتباه والفرط الحركى فى الريف والحضر لصالح الحضر، حيث أن متوسط المجموعة بالحضر في بعد التقدير الإيجاب للذات (١١,٨٨) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٠,٥٠)، وفي بعد الشعور بتقبل الآخرين كان متوسط المجموعة بالحضر (١٤,٨٠) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٣,٥٢)، وكذلك بعد الرضا عن الحياة سجل مجموعة الحضر (١٧,٧٧) أعلى من متوسط المجموعة بالريف (١٦,٨٧)، بينما في بعد الطمأنينة النفسية فكانت المتوسطات متقاربة وبالتالي لا توجد دلالة في هذا البعد.
- أن درجات أفراد العينة في أدراك أنماط التنشئة البيئية قد ارتبطت ارتباطا وثيقاً دالا موجباً بدرجاتهم على الأمن النفسى في جميع أبعاد المقياس، وقد وصل مستوى الدلالة إلى (٠,٠٠١)، ومن أبرز الأبعاد التي لها دلالة بعد الصحة والنظافة وهو دال عند مستوى

دلالة (0,001) وله تأثير كبير يصل إلي (12,09%) وكان أقل تأثيراً في الأمن النفسي هو بعد الحرارة والبرودة ويصل حجم تأثيره (4,80%).

- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ممدوح سالمه مرسي (2012) عن الضوضاء وأضرارها، ودراسة سونيا ارزوروني وارتان وياسمين نجم الدين (2014) الخاصة بمشكلة التلوث الضوضائي، ودراسة حنان يحيي تنفير (2016) الخاصة بتأثير التلوث السمعي على التركيز، ودراسة صباح صالح الشجراوي (2016) بكشف دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي، ودراسة فضل الخليلي (2019) الخاصة بأسباب ارتفاع درجة حرارة الجسم بشكل مفاجئ لدى الأطفال والكبار، وأخيراً دراسة (LAYNE WOOD, 2019) بتعليم الأطفال أن النظافة الشخصية بمجموعة السلوكيات والعادات التي يقوم بها الطفل.

#### التوصيات:

- إقامة البرامج التثقيفية وخاصة الإرشاد الأسري لتوفير البيئة الصحية التي تتناسب مع تحمل المسؤولية في تكوين أسرة منسجمة مترابطة لتحقيق توازن نفسي لأفرادها.
- استخدام أفضل الأساليب في رعاية الأبناء وتهذيبهم وعدم التهاون في تربيتهم بما يحقق سلامة نفسية للأبناء وإشاعة جو أسري مريح لهم.
- إجراء دراسات عديدة علي الأطفال ذوي تشتت الانتباه والفرط الحركي باستخدام برامج متنوعة تسعى إلى تنمية المهارات المعرفية لديهم.
- عمل برامج إرشادية للوالدين والمعلمة لتساعدهم على اكتشاف الصعوبات النمائية لطفل نقص الانتباه والفرط الحركي وتساعدهم على توفير المناخ البيئي الصحي لنمو الطفل.
- إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل أساليب التنشئة البيئية لتكوين مناخ أسري سوي، والتي تساعد على النمو السوي للأبناء والرفع من مستوى الأمن النفسي لديهم.

- بث الوعي والاهتمام بأساليب التنشئة البيئية الصحية من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي إلى اضطراب نقص الانتباه والفرط الحركي ومدى تأثيرها على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية المختلفة وخصوصاً انخفاض مستوى الأمن النفسي لديهم..
- إشراك أساتذة علم النفس والاجتماع في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في إقامة الدورات الوقائية والنمائية والعلاجية التي تعنى بالشأن الأسري والنفسي.
- إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والأسري مما يساهم في توعية المجتمع بأفضل أساليب التنشئة البيئية.
- اختيار الوقت المناسب والأوقات المناسبة في الحوار والتواصل مع الأبناء مثلاً في المساء أو عند اجتماع العائلة في غرفة الجلوس أو على مائدة الطعام أو قبل النوم.
- إرشاد الوالدين إلى الغذاء المتوازن الكامل الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية اللازمة للنمو بالشكل الصحيح بدون مشاكل صحية تؤثر في الطفل ذاته.

## المراجع

- جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين (١٩٩٤): الدليل التشخيصي الاحصائي للاضطراب العقلي، الطبعة الرابعة.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، دار عالم الكتب، القاهرة.
- حمزة، جمال مختار: سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي، مجلة علم النفس، القاهرة، العدد (٥٨)، ٢٠٠٨.

حنان يحيى تنفير (٢٠١٦): تأثير التلوث السمعي على التركيز لدى تلاميذ الأقسام النهائية، ثانوية الأخوين عدة بن عامر - نموذجاً - رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية شعبة علوم الاعلام والاتصال، الجزائر.

سوزان أحمد أبو رية (٢٠٠٨): الإنسان والبيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.  
سونيا ارزوروني وارتان وياسمين نجم الدين (٢٠١٤): التلوث الضوضائي في محافظة البصرة (مصادره - آثاره - معالجته)، جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة وخميج العرب، ٢٠١٤.

صباح صالح الشجراوي (٢٠١٦): دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والابحاث، الأردن.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٢): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، ط ٤، الطبري، القاهرة.

عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٨): موسوعة نمو وتربية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

عبد المطالب القريطى (٢٠١٣): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.

غانم، محمد حسن؛ القليوبى، خالد محمد (٢٠١١): مقدمة فى علم النفس النمو، دار خوارزم العلمية، جدة.

فضل الخليلى (٢٠١٩): الطب الوقائي، دار المعرفة للطبع والنشر، القاهرة.  
كريمان بدير (٢٠٠٤): الرعاية المتكاملة للأطفال، الأنشطة الحركية، الأنشطة المعرفية، الأنشطة الفنية، دار عالم الكتب، القاهرة.

محمد النوبى محمد علي (٢٠٠٦): السيكو دراما واضطراب الانتباه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

ممدوح سالمة مرسي (٢٠١٢): الضوضاء مرض العصر، مجلة أسيوط لمدارس البيئية،  
العدد السادس والثلاثون.

هبة عبد الوارث صالح الأصبحي (٢٠١٨): نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طلبة في  
المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، كلية التربية، جامعة أسيوط .

وفيق صفوت مختار (٢٠٠٧): أبنائنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.

AYNE WOOD (2019): Cleanliness & Personal Hygiene, Available at:  
<https://www.livestrong.com/article/180225-cleanliness-personal-hygiene/> (Accessed: 29<sup>th</sup> June 2019).

## **THE EFFECT OF ENVIRONMENTAL UPBRINGING ON THE PSYCHOLOGICAL SECURITY OF PEOPLE WITH ATTENTION DEFICIT HYPERACTIVITY DISORDER IN A SAMPLE OF CHILDREN**

**Sherine I. S. Hassan<sup>(1)</sup>; Rizk S. Ibrahim<sup>(2)</sup>  
and Suhair S. Abdel Gaid<sup>(3)</sup>**

1) Post graduate student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

This research aims to achieve the following objectives: Knowing the relationship between patterns of environmental upbringing and attention deficit hyperactivity disorder. Knowing the differences in psychological security among children with attention deficit hyperactivity disorder in rural and urban areas. Knowing the differences between males and females in the degree of attention deficit hyperactivity disorder. The research relied on the descriptive analytical approach to describe and analyze the variables of the study, by providing a tool for measuring environmental upbringing, a tool for measuring psychological security, and a tool for measuring attention deficit hyperactivity disorder, and the study sample consisted of (60) children of both sexes, (30) of whom were males. (15) males in urban areas and (15) males in the countryside, (30) children of females, 15 of them female in urban areas and (15) in the countryside in the late childhood stage (9-12) years.

The research found the following: There are statistically significant differences between the patterns of environmental upbringing and attention deficit hyperactivity disorder in children in late childhood. There are statistically significant differences in the feeling of psychological security between children with ADHD in rural and urban areas in favor of urban areas. There is a relationship between the children's awareness of the patterns of environmental upbringing and the feeling of psychological security among the study sample. There are differences between males and females in the attention deficit and hyperactivity in favor of males in rural and urban areas.

It is recommended to search for: Establishing educational programs, especially family counseling, to provide a healthy environment to achieve psychological balance for its members. Using the best methods in caring for and educating children, and not being lenient in their upbringing. Conducting several studies on children with attention deficit hyperactivity disorder. Making guidance programs for the parents and the teacher to help them discover the developmental difficulties of the child with attention deficit hyperactivity disorder.

**Key words:** Environmental upbringing - food - lighting and ventilation - heat and cold - noise - health and hygiene.